

اِنَّ مَعِيَ رَبِّي



قصي بن جمال عيساني



أولا

أنا لست شيخا ولست عالما ولا مفتي
ما أنا إلا عامي من أهل السنة أنقل كلام أهل العلم قدر المستطاع
ومنشوراتي الدينية ليست دليلا على صلاحي ، لعل الله يهدي بها أحد في
حياتنا أو حتى بعد موتنا كلنا مقصرون ، مذنبون ، نطلب من الله العفو
والعافية وكل هذا تذكرة لنفسي قبلكم

وشكرا 

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ اهْتَدَى بِهِدْيِهِ وَاسْتَنَّ
بِسُنَّتِهِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ

معلومات الكتاب

اسم الكتاب: إِنَّ مَعِيَ رَبِّي

المؤلف: قصي بن جمال عيساني

الطبعة: الأولى (الكترونية)

الفهرس:

- 3.....الوساوس الشركية.....
- 5.....هل الاحتفال بالمولد النبوي بدعة؟.....
- 7.....الأحاديث الضعيفة.....
- 11.....قول أعوذ بالله من كلمة انا.....
- 13.....أشراط الساعة الواقعة في وقتنا الحالي.....
- 14.....فضل تقوى الله.....
- 16.....هل عدم الرد على أهل البدع غش؟.....
- 18.....أربعة أشياء لا تركهم.....
- 19.....لا تسب الله.....

يشتكي الناس من وساوس في صدورهم
مثل: (من خلق الله ؟)

وقد يتتبع هذه الوسواس الى أن تأذيه في نفسه وتجره الى الإلحاد وهي
طبعاً من الشيطان

فلمّات الشيطان تكذيباً بالحق، وإيعاداً بالفقر، فليحذر المؤمن؛ ولهذا يأتي
ويقول: هذا الله خلق هذه الأشياء، فمن خلق الله؟ الله خلق السماوات،
وخلق الأرض، وخلق كل شيء، لكن من خلق الله؟ حتى يُشككه.

وقد أخبر به نبينا عليه الصلاة والسلام بقوله: (يأتي الشيطان أحدكم
فيقول: من خلق كذا؟ من خلق كذا؟ حتى يقول: من خلق ربك؟ فإذا بلغه
فليستعذ بالله ولينته). رواه البخاري ومسلم

حتى الصحابة قد اشتكوا إلى رسول الله ﷺ وهذا ما ورد في صحيح
مسلم عن أبي هريرة، قال: "جاء ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم، فسألوه: إنا نجد في أنفسنا ما يتعاظم أحدنا أن يتكلم به، قال: وقد
وجدتموه؟ قالوا: نعم، قال: ذاك صريح الإيمان"

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في كتاب الإيمان: والمؤمن يبتلى
بوساوس الشيطان و بوساوس الكفر التي يضيق بها صدره
قال تعالى "وَأِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ"

ولعلاج هذا:

1) الاستعاذة بالله تعالى من كيد الشيطان

2) الإكثار من ذكر الله فإنه سبب لإنشراح الصدر وطمأنينة النفس، قال
الله تعالى: الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ
الْقُلُوبُ {الرعد:28}.

3) إدامة التفكير في مخلوقات الله العظيمة كالسمااء وما فيها، فإن هذه
المخلوقات تدل دلالة واضحة على خالقه

4) الإعراض عن هذه الخواطر ومدافعتها وعدم التفكير فيها

5) الإكثار من تلاوة القرآن

(4)

هل الاحتفال بالمولد النبوي بدعة؟

نعم بدعة

- 1) لم ترد فيه آية واحدة عليه
- 2) لم يرد حديث واحد عليه
- 3) لم يقمه رسول الله لنفسه
- 4) لم يحتفل به أحد من الخلفاء الراشدين
- 5) لم يحتفل به الحسن والحسين
- 6) لم يحتفل به أحد من الأئمة الأربعة (الشافعي ومالك وأبو حنيفة وأحمد ابن حنبل)
- 7) لم يحتفل به أحد من أصحاب الحديث البخاري ومسلم والترمذي وأبي داود وغيرهم

فلو كان خيرا لسبقونا إليه
عن أمي عائشة - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا - قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَخَذَتْ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ» رواه البخاري ومسلم

قال العلامة ابن عثيمين :

"أمرنا" المراد به ديننا وشرعنا

العبادات مبناهما على ما جاء في الكتاب والسنة، فلا نعبد الله تعالى إلا بما
شرع لا بالبدع والمُخَدَّثات.
قال الإمام مالك " ما لم يكن في رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه ديننا فلن يكون
اليوم ديننا "

الأحاديث الضعيفة

- 1) حديث: ((إذا كثرت الفتن فعليكم باليمن)).
الدرجة: مكذوب
- 2) حديث: ((لا تحمّلوا أولادكم على أخلاقكم؛ فإنهم خلّقوا لزمان غير زمانكم)).
الدرجة: ليس بحديث
- 3) حديث: ((أكثركم على صلاة أكثركم أزواجًا في الجنة)).
الدرجة: لا يصح
- 4) حديث: ((من قلد عالمًا، لقي الله سالمًا)).
الدرجة: لا أصل له
- 5) حديث: ((إختلاف أمتي رحمة)).
الدرجة: لا يصح
- 6) حديث: ((المؤمن كئيس فطن)).
الدرجة: لا يصح
- 7) حديث: ((الأقربون أولى بالمعروف))
ليست آية ولا حديث

(8) حديث: ((الجنة تحت أقدام الأمهات))

الدرجة: ضعيف

(9) حديث: ((...يا بن آدم خلقتك لعبادتي فلا تلعب وقسمت رزقك فلا

تتعب))

الدرجة: مكذوب

(10) حديث: ((أنا أفصح من نطق بالضاد))

الدرجة: لا أصل له

(11) حديث: ((شهر رمضان أوّله رحمة، وأوسطه مغفرة، وآخره

عتق من النار)).

(12) وحديث: ((صوموا تصحوا))

(13) وحديث: ((لو يعلم العباد ما في رمضان، لتمنت أمتي أن يكون

رمضان السنّة كلها، إنّ الجنة لتتزين لرمضان من رأس الحول إلى

الحول.....إلخ))

(14) وحديث: ((اللهمّ بارك لنا في رجب وشعبان، وبلغنا رمضان))

15) وحديث: ((مَنْ أَدْرَكَهُ شَهْرُ رَمَضَانَ بِمَكَّةَ فَصَامَهُ، وَقَامَ مِنْهُ مَا تَيْسَّرَ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ صِيَامَ مِئَةِ أَلْفِ شَهْرٍ رَمَضَانَ فِي غَيْرِ مَكَّةَ، وَكَانَ لَهُ كُلُّ يَوْمٍ حَمَلَانِ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَكُلُّ لَيْلَةٍ حَمَلَانِ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَكُلُّ يَوْمٍ لَهُ حَسَنَةٌ، وَكُلُّ لَيْلَةٍ لَهُ حَسَنَةٌ، وَكُلُّ يَوْمٍ لَهُ عَتَقَ رَقَبَةً، وَكُلُّ لَيْلَةٍ لَهُ عَتَقَ رَقَبَةً)).

الدرجة: كلها لا تصح، وهي ما بين باطل، وموضوع، وضعيف

(9) حديث: ((السَّائِكُ عَنِ الْحَقِّ شَيْطَانٌ أُخْرَسُ)).
الدرجة: ليس بحديث أصلاً

16) حديث: ((النَّظَافَةُ مِنَ الْإِيمَانِ)).
الدرجة: لا يصح

17) حديث: ((خَيْرُ الْأَسْمَاءِ مَا عُبِّدَ وَحُمِدَ)).
الدرجة: لا أصل له

18) حديث: ((يَخْلُقُ مِنَ الشَّبْهِ أَرْبَعِينَ)).
الدرجة: ليس بحديث

- (19) حديث: ((إن الله لا ينظر إلى الصفِّ الأعوج)).
الدرجة: ليس بحديث
- (20) حديث: ((أجرؤكم على الفتيا أجرؤكم على النار)).
الدرجة: لا يصح
- (21) حديث: ((اطلبوا العلم ولو بالصين)).
الدرجة: لا يصح
- (22) حديث: ((اللهم إني لا أسألك ردَّ القضاء، ولكنني أسألك اللطف فيه)).
الدرجة: ليس بحديث، ومعناه غير صحيح
- (23) حديث: ((حب الوطن من الإيمان)).
الدرجة: ليس بحديث

أشراط الساعة الواقعة في وقتنا الحالي

قال رسول الله (بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ هَكَذَا - وَيَشِيرُ بِأَصْبَعِيهِ فِيمَدُّ بِهِمَا)
رواه البخاري

(1) تمنى الموت

قال صلى الله عليه وسلم ((وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ عَلَى الْقَبْرِ ، فَيَتَمَرَّغُ عَلَيْهِ ، وَيَقُولُ : يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَكَانَ صَاحِبِ هَذَا الْقَبْرِ ، وَ لَيْسَ بِهِ الدِّينُ ، إِلَّا الْبَلَاءُ)) أخرجهُ مسلم

(2) تقارب الزمان

قال صلى الله عليه وسلم ((لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَقَارَبَ الزَّمَانُ ، فَتَكُونُ السَّنَةُ كَالشَّهْرِ ، وَ الشَّهْرُ كَالْجُمُعَةِ ، وَ تَكُونُ الْجُمُعَةُ كَالْيَوْمِ ، وَ يَكُونُ الْيَوْمُ كَالسَّاعَةِ ، وَ تَكُونُ السَّاعَةُ كَالضَّرْمَةِ بِالنَّارِ))

(3) شرب الخمر وانتشار الزنا

قال صلى الله عليه وسلم ((إن من أشراط الساعة: أن يرفع العلم ويثبت الجهل، ويشرب الخمر، ويظهر الزنا)) رواه البخاري

(4) الكاسيات العاريات

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صنفاً من أهل النار لم أرهما، قوم معهم سياط كأذناب البقر، يضربون بها الناس، ونساء كاسيات عاريات، مميلات مائلات، رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة، لا يدخلن الجنة، ولا يجدن ريحها، وإن ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا)) رواه مسلم.

(5) زخرفة المساجد والتباهي بها

قال صلى الله عليه وسلم ((لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد)) أخرجه أبو داود (449)، وابن ماجه (739) واللفظ لهما، والنسائي (689) بنحوه

قول أعود بالله من كلمة انا

صالح الفوزان: ما سمعنا بهذا الشيء لأن الرسول صلى الله عليه وسلم في غزوة حنين قال " أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب "

وأيضاً قال علي رضي الله عنه " أنا الذي سمتني أمي حيدرة "

ابن عثيمين :

التقوى أن يتخذ الإنسان الوقاية من عذاب الله، وذلك بأن يقوم بأوامر الله عز وجل عن علم وبصيرة، وأن يترك ما نهى الله عنه عن علم وبصيرة

ابن باز :

قال عز وجل: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا

[الأنفال:29]

والفرقان كما قال أهل العلم: هو: النور الذي يفصل به بين الحق والباطل

1)الأجر العظيم

قال تعالى: "ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له أجرا"

[الطلاق:5].

2)جنات النعيم

قال تعالى: "إن المتقين في جنات وعيون"

[الحجر:45].

3) النجاة من النار

قال تعالى: ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا [مريم:72]

4) تفريج الكرب وسعة الرزق

قال تعالى: "ومن يتق الله يجعل له مخرجا * ويرزقه من حيث لا يحتسب

"

وغير ذلك كثير

(15)

هل عدم الرد على أهل البدع غش؟

صالح الفوزان : هذا من أكبر الغش للمسلمين ، السكوت على أهل البدع وعدم بيان بدعهم هذا من الغش للمسلمين وإذا انضاف إليهم يمدحهم ويثني عليهم فهذا أشد وأنكر والعياذ بالله

ابن باز : الواجب هجرهم على بدعتهم، إذا أظهروا البدعة؛ فالواجب هجرهم بعد النصيحة والتوجيه، فإن المسلم ينصح أخاه، ويحذره مما حرم الله عليه من البدع والمعاصي الظاهرة، فإن تاب وإلا استحق أن يهجر

قول ابن القيم رحمه الله عن البدع :
أهل السنة يتركون أقوال الناس للسنة

وأهل البدع يتركون السنة لأقوال الناس.

2 - أهل السنة يعرضون أقوال الناس على السنة فما وافقها أخذوه وما
خالفها تركوه

وأهل البدع يعرضون السنة على آراء الرجال فما وافقت السنة فيه
آراءهم قبلوه وما خالفته السنة تركوه وتأولوه.
كتاب الصواعق المرسلّة

أربعة أشياء لا تركهم

1- لا تترك الشكر فتحرم الزيادة

قال تعالى ((وَلَيْنَ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ)) إبراهيم 7

2- لا تترك الدعاء فتحرم الإستجابة

قال تعالى ((وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ)) غافر 60

3- لا تترك الاستغفار فتحرم النجاة

قال تعالى ((وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ)) الأنفال 33

4- لا تترك ذكر الله فتحرم ذكر الله لك

قال تعالى ((فَاذْكُرُونِي أَذْكَرُكُمْ)) البقرة 152

لا تسب الله

يقول الإمام مالك: الذي يسب الله يستتاب ويبتتر رأسه

يقول ابن عثيمين عندما سئل هل تقبل توبة من سب الله:

اختلفوا في ذلك على قولين

الأول: لا تقبل توبته وهذا هو المشهور عند مذهب الإمام أحمد ابن حنبل

أنه لا تقبل توبته وأنه يقتل كافرا ولو رجع ولو قال أنه تاب ولو قال أنه

أخطأ فإنها لا تقبل يجب أن يقتل كافرا ولا يصلى عليه ولا يدعى له

بالرحمة ويدفن في محل بعيد عن قبور المسلمين

وقال بعض أهل العلم أنه تقبل توبته اذا علمنا صدق توبته ورجوعه الى

الله

وأقر على نفسه بالخطأ ووصف الله بما يستحق من التعظيم لأن الآيات

الواردة في قبول التوبة عامة

قال تعالى ((قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة

الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم)) .

وهذا هو القول الصحيح أنهم تقبل توبتهم

ادعولي وَلِوَالِدَيَّ بِالرَّحْمَةِ

(20)

